

دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الاستاذ الدكتور: محمد رشك كاظم ال عيسى

dr_alessa@uomustansiriyah.edu.iq

الكلمات المفتاحية

((شبكة الإعلام العراقي ، أهداف التنمية المستدامة

أذار – ٢٠٢٣ م

المستخلص (Abstract)

يرمي هذا البحث الى المساهمة من الناحية المنهجية في تعزيز معرفة دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة خصوصا وأن شبكة الإعلام العراقي مؤسسة إعلامية لها مزاياها وخصائصها التي تجعلها قادرة على نشر المعلومات التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحفز الجمهور العراقي على مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تلبي حاجات ومتطلبات المواطن العراقي . اذ ان العلاقة بين الإعلام والتنمية المستدامة لم تأتي مصادفة او اعتباطا وانما تستند الى اسس موضوعية وعلمية شاملة للإنسان ونشاطه وحاجاته ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية اذ استخدم الباحث المنهج المسحي والاستبانة لجمع المعلومات واجراء طريقة التكرارات والنسب المئوية على مجتمع البحث الذي يمثل جميع مؤسسات وتشكيلات شبكة الإعلام العراقي متمثلة (الإعلام المرئي ، الإعلام المسموع ، الإعلام المطبوع) وعلى عينة قوامها جميع الرسائل الاتصالية التي انتجتها تلك المؤسسات والتشكيلات خلال شهر كانون الاول من عام ٢٠٢٢ ، وقد خلص البحث الى مجموعة من النتائج اهمها (ان الرسائل الإعلامية المطبوعة في شبكة الإعلام العراقي كان لها الدور الحقيقي في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة وأن الشبكة الإعلام العراقي تهتم وبشكل عفوي بأهداف التنمية المستدامة وذلك لعدم وجود خطط او برامج موضوعية مسبقا لتحقيق تلك الأهداف .

المقدمة (Introduction)

تعتبر الوظيفة التثقيفية والتعليمية من اهم الوظائف التي تتميز بها وائل الإعلام في عملية التنمية المستدامة ، لذا فان الكثير من البلدان تعتمد على وسائل الإعلام والاتصال في إيصال برامجها وخططها الاستراتيجية للمواطنين من خلال دعم مؤشرات وأهداف التنمية المستدامة والعمل على تحقيقها، لذلك فان الرسائل الاتصالية التي تقدمها تلك الوسائل الإعلامية يجب ان تمتاز بالفعالية العالية والمهنية في التعاطي مع الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وضمن خطط وسياسات إعلامية مؤثرة وفعالة في دعم مؤشرات وأهداف التنمية المستدامة ، وتعتبر شبكة الإعلام العراقي واحدة من المؤسسات الإعلامية التي تمتلك المؤهلات الإعلامية للقيام بتلك الوظيفة خصوصا وانها تصنف ضمن المؤسسات الإعلامية التي تعكس احتياجات ومتطلبات المواطن العراقي بخدمة البث العام (Public Service Broadcasting) اي انه إعلام يخاطب الفرد بصفته مواطنا ويشجع على الوصول الى الحياة العامة والمشاركة فيه ، كما ينمي المعرفة ويوسع الافاق ويتيح للناس فهم بعضهم البعض بشكل افضل عن طريق فهم العام وفهم الغير . لذا حاولنا في هذا البحث ابراز دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث (Research Problem)

يعتبر المورد البشري من أهم موارد التنمية المستدامة التي يكون لها الأولوية والاهتمام في أي مجتمع يسعى إلى التقدم خصوصاً وأن العراق ملزم مع دول العالم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن الاستراتيجية التي وضعتها الأمم المتحدة وحدد الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٣٠ لتحقيق تلك الأهداف . وتتحدد مشكلة البحث في استبيان دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ظل الازمات التي واجهت العراق من الحرب على الجماعات الارهابية والازمات المالية وجائحة (كوفيد-١٩) التي اصبح فيه المواطن في عزلة تامة عن العالم . وهنا يركز دور الإعلام العراقي في ايجاد الخطط والبرامج الإعلامية القادرة على تلبية أهداف الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة بدأ من عام ٢٠١٥ ولغاية ٢٠٣٠ والتي لم تستطيع انجازها حسب ما كان مقرراً في أجندة الأهداف الإنمائية للألفية . ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في التساؤل التالي (ما هو دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) .

ثانياً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من اهتمام القائمين على شبكة الإعلام العراقي وخصوصاً التشكيلات المسؤولة عن وضع الخطط والبرامج في كيفية تحقيق مؤشرات وأهداف التنمية المستدامة ضمن البرامج والخطط التي تعتمدها مؤسسات وتشكيلات شبكة الإعلام العراقي في دوراتها البرمجية والعمل على ولوج تلك الأهداف الـ (١٧) التي اقترتها الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة بهدف القضاء على الفقر والجوع والاهتمام بالصحة والرفاهية والتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين وتوفير الطاقة النظيفة والعمل اللائق ونمو الاقتصاد والصناعة والزراعة . وبما أن شبكة الإعلام العراقي بجميع مؤسساتها وتشكيلاتها تلعب دوراً مهماً في تحقيق تلك الأهداف جاءت أهمية هذا البحث لمعرفة (دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) .

ثالثاً: أهداف البحث (Aim of Research)

يهدف هذا البحث في تحقيق أهداف منهجية تعزز دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويمكن تحديد تلك الأهداف ضمن النقاط التالية :

- التقصي عن المساحة الزمنية التي يقدمها الإعلام المرئي في شبكة الإعلام العراقي والتي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
 - أي من الأهداف اخذت اهتمام الإعلام المرئي في شبكة الإعلام العراقي .
 - معرفة المساحة الزمنية التي يقدمها الإعلام المسموع في شبكة الإعلام العراقي والتي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
 - أي من تلك الأهداف اخذت اهتمام الإعلام المسموع في شبكة الإعلام العراقي .
 - التعرف على المساحة المطبوعة التي يقدمها الإعلام المطبوع في شبكة الإعلام العراقي والتي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
 - أي من تلك الأهداف اخذت اهتمام الإعلام المطبوع في شبكة الإعلام العراقي .
- جميع هذه التساؤلات تقودنا إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث وهو (ما دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة) .

رابعاً: نوع البحث ومنهجه

نظراً لتعدد المناهج في العلوم الاجتماعية التي يستطيع الباحث ان يستعين بها في اجراء بحثه الا ان هذا البحث من حيث النوع يعود الى الدراسات الوصفية التي تعنى بدراسة مؤسسات وتشكيلات شبكة الإعلام العراقي للحصول على المعلومات والبيانات الكافية لمعرفة دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة . كما اعتمد الباحث على المنهج المسحي الذي يعد جهداً علمياً منظماً يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها واكتشاف العلاقة بين البرامج والمعلومات التي تبثها شبكة الإعلام العراقي وأهداف التنمية المستدامة .

خامساً: طرق البحث وادواته

استخدم الباحث مجموعة من الادوات والطرق العلمية في الجانب الميداني للبحث للحصول على المعلومات والبيانات وهي :

١- المقابلة: اداة جمع المعلومات والبيانات التي تخص البحث فضلاً عن شرح بعض الاسئلة للمبحوثين .

٢- الملاحظة: وهي المشاهدة الدقيقة للظاهرة او مجموعة من الظواهر بالاستعانة بالأجهزة و الادوات والاساليب التي تتفق مع طبيعة هذه الظواهر وذلك لمعرفة خصائصها والعوامل الداخلة فيها .

٣- الاستبانة : قام الباحث بإعداد صحيفة استبانة وطبقت على العينات المختارة من الإعلام المرئي والمسموع والمطبوع في شبكة الإعلام العراقي للحصول على المعلومات والبيانات الكفيلة بالإجابة على تساؤلات البحث ، اذ تم تصميم مجموعة من الاسئلة تتعلق بالبيانات والمعلومات العامة وموضوع دور البرامج ونشر المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

سادساً: مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث مؤسسات وتشكيلات شبكة الإعلام العراقي ، اذ اجرته البحث على عينة عمدية تمثل البرامج التلفزيونية التي يبثها الإعلام المرئي والبرامج الاذاعية التي يبثها الإعلام المسموع وايضا المعلومات والبيانات التي ينشرها الإعلام المطبوع في شبكة الإعلام العراقي وتعتبر هذه العينة من العينات المستخدمة في الدراسات الاعلامية وهي البرامج التلفزيونية والاذاعية والمعلومات التي تنشرها الصحف والمجلات المطبوعة .

حدود البحث ومجالاته

١- المجال الزمني : حدد الباحث الفترة الزمنية وهي شهر كانون الاول من عام ٢٠٢٢ .

٢- المجال المكاني : اختيار مؤسسات وتشكيلات شبكة الإعلام العراقي .

تعريف المصطلحات

١- الدور : يعني المهام والمسؤوليات التي تقوم بها شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

٢- شبكة الإعلام العراقي : وهي شبكة تظم عدداً من القنوات التلفزيونية والمحطات الاذاعية والصحف والمجلات الاسبوعية واليومية تأسست بعد سقوط بغداد عام ٢٠٠٣ لتحل محل وزارة الإعلام العراقية .

٣- أهداف التنمية المستدامة : هي مجموعة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تعرف ايضاً باسم (الاجندة العالمية ٢٠٣٠) وهي رؤية ودعوة عالمية للعمل من اجل القضاء على

الفقر وحماية كوكب الارض وضمان تمتع الشعوب بالسلام والازدهار بحلول عام ٢٠٣٠ واختصارها (SDGs).

المبحث الثاني: شبكة الإعلام العراقي IMN

أعلنت سلطة الائتلاف المؤقتة (*) (the coalition Provisional Authority CPA) عن تأسيس شبكة الإعلام العراقي هيئة مستقلة في حزيران من عام ٢٠٠٣ تحل محل وزارة الإعلام العراقية في النظام السابق ، اصدر الحاكم المدني الامريكي بول برايمر (Paul Bremer) قانون (٦٦) في العشرين من اذار عام ٢٠٠٤ الذي اسس الهيئة العراقية العامة لخدمات البث والارسال (شبكة الإعلام العراقي) التي تقوم بالبث والارسال وتقديم الخدمات الاذاعية والتلفزيونية ونشر المعلومات التي تعكس القيم الديمقراطية والاجتماعية والثقافية للمجتمع العراقي وبصورة معتدلة ومنصفة والالتزام بمعايير خدمة البث العام (الاستقلال ، الشمولية، التنوع، التمييز) .

واكد القانون على استقلالية شبكة الإعلام العراقي وعدم اخضاعها الى الرقابة والنفوذ والتدخل والضغط من قبل القوى السياسية او اي قوى خارجية اخرى ، لغرض ايجاد الآليات للحوار العام ونشر مفهوم التعددية والتنوع واداة لتشكيل الهوية الوطنية . وفي عام ٢٠١٥ صدر القانون رقم (٢٦) لتأسيس شبكة الإعلام العراقي الذي اجريه عليه التعديل الاول عام (٢٠١٧) بالقانون رقم (٦٣) (*). الذي اعتبر شبكة الإعلام العراقي هيئة مستقلة بموجب المادة (١٠٨) من الدستور العراقي وترتبط بمجلس النواب العراقي وتقوم اللجنة المختصة في البرلمان من مراجعة اداءها . وبذلك انيط بشبكة الإعلام العراقي صناعة الرسائل الاتصالية او المحتوى الاعلامي (المحتوى والمضمون) وفق معايير البث العام (Public Service Broadcasting) والقيام بالامور التالية :

- ١- تغطية النشاطات الثقافية والدينية والرياضية .
- ٢- القيام ببرامج ترفيهية وإعلامية وتنقيفية .
- ٣- برامج الاطفال .
- ٤- الانتاج المحلي الوطني الذي يعكس التنوع في المجتمع العراقي .
- ٥- انتاج البرامج التي تشجع المواطن العراقي على استيعاب القضايا المرتبطة (النوع او الجنس، الثقافة، الانتماء العرقي والديني، المشاركة بالعمليات الديمقراطية...) .

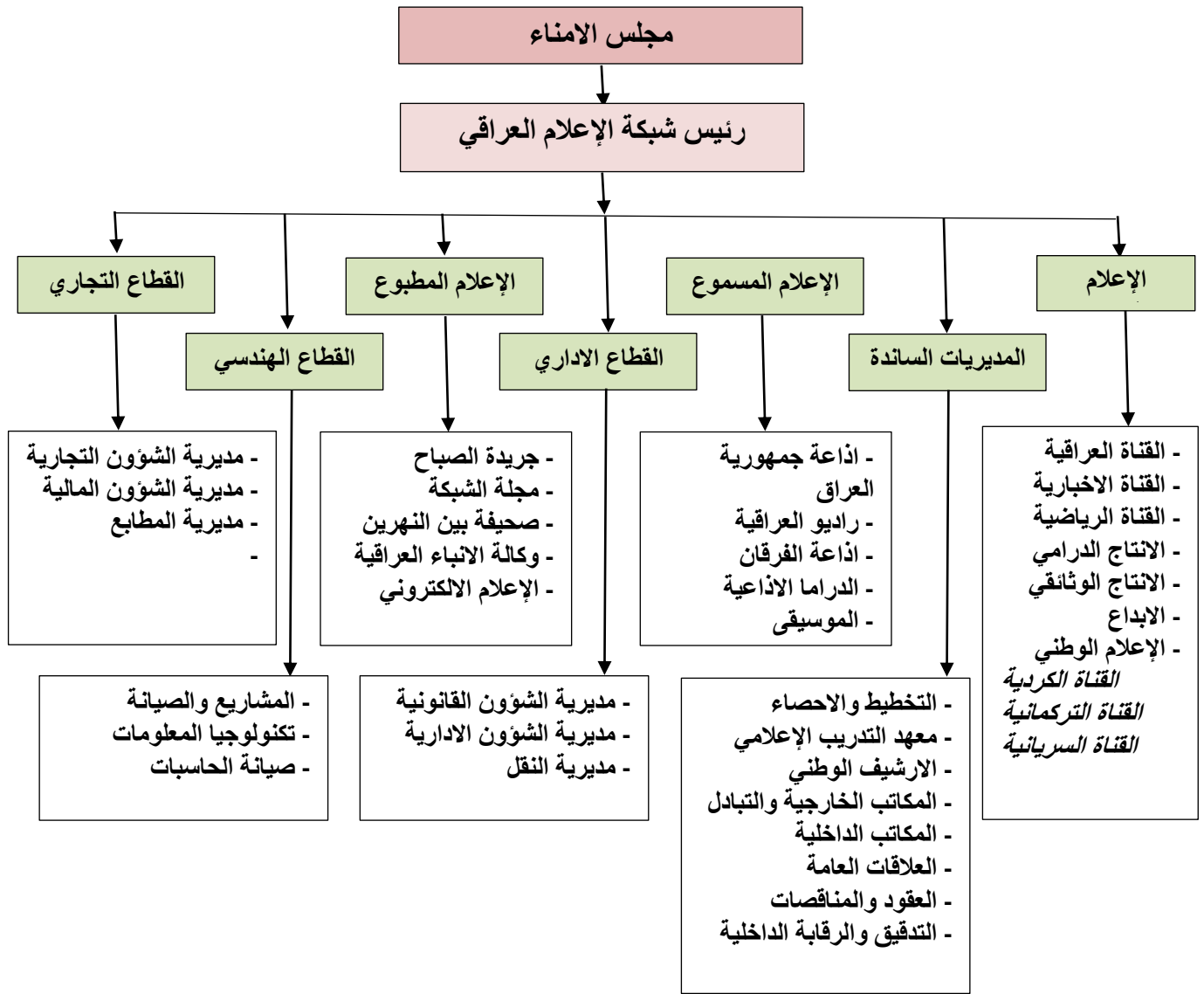
جميع هذه الامور تعكس أهداف السياسية الإعلامية التي تنتهجها شبكة الإعلام العراقي في :

- ١- إعلام الجمهور بالتطورات السياسية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والتربوية والثقافية والرياضية والدينية والعلمية وكذلك بالاحداث داخل وخارج العراق مع ضمان النقاش الحر بالقضايا التي تهم المواطن العراقي .
- ٢- تطوير المحتوى الاعلامي من برامج تلفزيونية واذاعية او مطبوعات والتي تسهم في تنمية الهوية الثقافية العراقية .
- ٣- الاهتمام بالجالية العراقية المقيمة خارج العراق .

(*) ادارة شؤون العراق بعد الغزو الامريكي للعراق عام ٢٠٠٣ استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي في ٢٢ اذار ٢٠٠٣ .

(*) صحيفة الوقائع العراقية العدد ٤٤٤ في ٢٢-٥-٢٠١٧ .

- ٤- زرع الموروث الثقافي لدى المواطن العراقي .
 - ٥- التثقيف والوعي الصحي وحماية البيئة.
 - ٦- تعزيز مبدأ المجتمع المدني وحكم القانون .
- كما ان المعايير التي وردت في الفصل الاول المادة (و) من التعديل الاول لقانون (٦٣) لسنة ٢٠١٧ جاءت مطابقة للمعايير الدولية للبت العام وهي :
- ١- التمييز: اي يجب ان تكون البرامج التي تقدمها الشبكة متميزة تحمل صفة الابداع والتجديد والتفوق .
 - ٢- التنوع: اي ان تراعي هذه البرامج التنوع الموجود في المجتمع العراقي وان تلبي حاجاته ومصالحه.
 - ٣- الاستقلالية: اي ان تكون الشبكة ذات قدرات مالية وادارية وتحريرية قادرة على تحقيق معايير العمل الاعلامي في البث العام .
 - ٤- الشمولية: وهو وصول المحتوى الاعلامي من خلال البث والارسال والنشر الى جميع شرائح المجتمع العراقي .
- وطبقا لهذه المعايير فان الأهداف التي وضعتها شبكة الإعلام العراقي يجب ان تتناغم مع الأهداف التنموية الانمائية الجديدة الا وهي أهداف التنمية المستدامة التي اقر العراق بالالتزام بها وتنفيذها ضمن خطة التنمية المستدامة للفترة من ٢٠١٥ ولغاية ٢٠٣٠ ، كما ورد في المادة(١٦) من التعديل الاول لقانون الشبكة المرقم(٦٣) لسنة ٢٠١٧ التي تؤمن للجمهور العراقي الامور التالية :
- ١- الالتزام بالمعايير والقواعد المهنية .
 - ٢- خدمة مصالح الشعب العراقي بكافة اطيافه .
 - ٣- المساهمة في تسهيل وتشجيع ومشاركة المواطن العراقي في العملية السياسية الديمقراطية والنقد الموضوعي لأداء الحكومة ومجلس النواب .
 - ٤- تقديم المعلومات الثقافية والبرامج التي تسلط الضوء على التراث والفكر والفنون .
 - ٥- عكس مختلف الآراء والاتجاهات السياسية والدينية والعلمية وبشكل محايد وموضوعي .
 - ٦- الشمول والحيادية في نقل الاخبار والتقارير والبرامج الاخبارية عن الاحداث السياسية .
 - ٧- تغطية المناسبات والنشاطات الرسمية والوطنية وغير الرسمية .
 - ٨- المساهمة في نشر ثقافة حقوق الإنسان والتنوع الثقافي وحرية المرأة والمساواة والقيم الدينية والاخلاقية والديمقراطية .
 - ٩- ترسيخ ثقافة الحوار والتسامح والمحبة والسلام وروح المواطنة.
 - ١٠- تشجيع انتاج المحتوى المحلي او القيام بشرائه.
- ولتحقيق أهداف شبكة الإعلام العراقي والقيام بمهامها بأفضل وجه، فإن الشبكة تمتلك هيكليّة ادارية وتنظيمية لمؤسسات وتشكيلات الشبكة ومكاتبها الإعلامية التي تجعلها قادرة على اداء وظيفتها التي حددها القانون وكما مبين بالشكل التالي:



❖ أهداف التنمية المستدامة

مفهوم التنمية المستدامة من ادبيات التنمية وتقارير المنظمات الدولية التي تعنى في بناء السياسات العامة للدول ، وتعتبر الاستدامة نمطا تنمويا يمتاز بالعقلانية والرشد والتعامل مع النشاطات المتنامية من جهة والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من جهة اخرى . اذ يرجع ظهور مصطلح (التنمية المستدامة) الى تقرير لجنة(بروتلاند) عام ١٩٨٢ الذي صاغ تعريف التنمية المستدامة بانها (التنمية التي تستجيب لمتطلبات الحاضر دون المساس بقدرات الأجيال المستقبلية في الاستجابة لاحتياجاتهم الخاصة)، والذي تم اعتماده من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٩ ويمكن تفكيك مفهوم التنمية المستدامة للتطرق الى :

- التنمية التي تعني تلبية احتياجات الأجيال القادمة وتمكينها الفعلي من الانتفاع بالتنمية الاقتصادية .
- المستدامة التي تعني عدم المساس بحقوق الأجيال القادمة تطبيقا لمبدء الانصاف بين الأجيال اي الترابط بين الأجيال .

لقد استحوذ مفهوم (أهداف التنمية المستدامة) على اهتمام العالم وخصوصا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي واصبح يمثل مدرسة فكرية عالمية اقترن بالتنمية الاقتصادية تارة وبالأبعاد الاجتماعية والسياسية والثقافية تارة اخرى ، وفي العقد الثالث (١٩٨٠-١٩٩٠) اصبح يمثل المشاركة العامة في اتخاذ القرارات التنموية الخاصة بالحكم الرشيد ، وشهد تحولا نوعيا بعد عام ١٩٩٠ اذ اصبح يعني تحقيق العدالة بين الأجيال في توزيع الموارد الطبيعية. يستند مفهوم التنمية المستدامة على مجموعة من الاسس التي تعمل على تحقيق أهدافها وهي :

١. التنمية تعمل على الحفاظ على مستوى اداء الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية كأساس لشراكة الأجيال المقبلة .

٢. تركز التنمية وفق هذا المفهوم على نوعية وكيفية توزيع العائدات وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين والحفاظ على البيئة .

٣. الاستخدام الامثل لوسائل اكثر تقنية تتوافق مع البيئة للحد من الضرر والاخلال بالتوازن البيئي والحفاظ على استمرارية الموارد الطبيعية .

٤. تعديل أنماط الاستهلاك السائد والابتعاد عن الاسراف وتبديد الموارد والتلوث البيئي.

٥. يجب ان يعود مفهوم التنمية المستدامة على نفع المجتمع استنادا على مردود الاثار البيئية .

٦. الاستدامة هي التواصل والاستمرارية لنظم الانتاج .

تلك الاسس بالإضافة الى انها تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الا انها يجب ان تخوض في ثلاثة مجالات رئيسية هي :

١- تحقيق النمو الاقتصادي والعدالة .

٢- المحافظة على الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة .

٣- تحقيق التنمية الاجتماعية .

لذلك تدرج أهداف التنمية المستدامة ضمن مؤشرات تعكس أهمية دمج تلك الاسس في ابعاد متعددة للتنمية المستدامة وبشكل محاور ومؤشرات يمكن تلخيصها بالاتي^(٤) :

١- التنمية عملية مجتمعية تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات .

٢- التنمية عملية وليست حالة لذلك فهي مستمرة ومتصاعدة وتعني تجديد حاجات المجتمع وتزايدها .

٣- التنمية عملية واعية ذات استراتيجية طويلة الامد وأهداف مرحلية وخطط وبرامج .

٤- التنمية عملية مواجهة والاستخدام الامثل لموارد المجتمع انتاجا وتوزيعا .

٥- أهمية احداث تحولات هيكلية في الاطار السياسي والاجتماعي مثلما هي في القدرة والتقنية والبناء المادي للقاعدة الانتاجية .

٦- ايجاد طاقة انتاجية ذاتية قادرة على مواجهة التغيرات مع توفير قاعدة التنظيم الاجتماعي السليم والقدرة المؤسسية والموارد البشرية والقدرة التقنية الذاتية والتراكم الرأسمالي الكافي.

٧- تحقيق تزايد منتظم عبر الزمن قادر على الاستمرار .

٨- زيادة متوسط انتاجية الفرد .

٩- تزايد قدرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

١٠- ان ترتبط التنمية باطار اجتماعي وسياسي مبني على الحوافز والتشجيع .

دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ... أ.د. محمد رشك كاظم

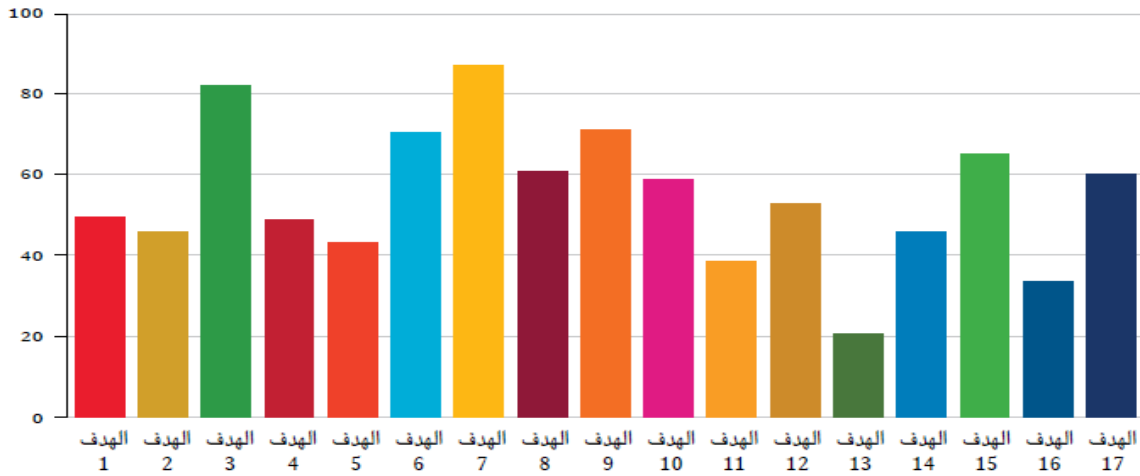
(عدم التخلف عن الركب) بتلك العبارة وعدت الدول المنضوية تحت مظلة الأمم المتحدة ومنها العراق بالالتزام بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة خلال السنوات الخمسة عشر (٢٠١٥-٢٠٣٠) وكما مبين بالشكل التالي^(*):



على الرغم من احراز بعض التقدم في توفير البيانات القابلة لمقارنة الدول التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، الا اننا نجد ان هناك اهتمام واسع بالهدف السابع والذي يعمل على ضمان حصول الجميع على الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة والهدف الثالث الذي يضمن للجميع التمتع بأنماط عيش صحية والرفاهية لجميع الاعداد ، اما الهدف الثالث عشر فإننا نجده في اخر الأهداف الجديرة بالاهتمام لدى الدول والذي يعنى بالعامل المناخي وكما مبين في نسبة البلدان او المناطق التي لديها بيانات متاحة من عام ٢٠١٥ وبحسب الهدف وكما مبين أدناه^(*).

^(*) تقرير وزارة التخطيط - الجهاز المركزي للإحصاء عام ٢٠١٧ .

نسبة البلدان أو المناطق التي لديها بيانات متاحة منذ عام 2015، بحسب الهدف (نسبة مئوية)



تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠٢٢ .

المبحث الثالث: دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

وصف البيانات Description of Data

للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بمعرفة دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة تم الاعتماد على استمارة الاستبانة التي صممت على ثلاثة محاور :

- المحور الاول : لتصنيف المحتوى الإعلامي المرئي .
 - المحور الثاني : لتصنيف المحتوى الإعلامي المسموع .
 - المحور الثالث : لتصنيف المحتوى الإعلامي المطبوع .
- تم استبعاد الإعلام الالكتروني ووكالة الانباء العراقية كونهما تعيدان نشر المحتوى الإعلامي لجميع المحاور السابقة على المواقع الالكترونية لشبكة الإعلام العراقي وكذلك مجلة (بين النهرين) لتوقفها عن الصدور واختيار فقط الرسائل الاتصالية التي تم تنفيذها خلال شهر كانون الاول من عام ٢٠٢٢ . اذ تضمن المحور الاول من الإعلام المرئي على القنوات التالية:

- قناة العراقية الفضائية
 - قناة الاخبارية العراقية الفضائية
 - مديرية الإعلام الوطني (القناة الكردية، القناة التركمانية، القناة السريانية) .
- اما المحور الثاني من الإعلام المسموع فقد تضمن المحطات التالية :

- اذاعة جمهورية العراق
- اذاعة العراقية
- اذاعة الفرقان

في حين ان المحور الثالث من الإعلام المطبوع تضمن على :

- جريدة الصباح
- مجلة الشبكة

وكما مبين بالشكل التالي :

ت	الوسائل الإعلامية	التشكيلات
١	الإعلام المرئي	قناة العراقية، قناة الاخبارية، الإعلام الوطني (التركمانية، الكردية، السريانية)
٢	الإعلام المسموع	اذاعة جمهورية العراق، راديو العراقية، اذاعة الفرقان
٣	الإعلام المطبوع	جريدة الصباح، مجلة الشبكة

بعد ان تم اختيار المؤسسات والتشكيلات الإعلامية وتوزيعها على ثلاثة محاور رئيسية مع أهداف التنمية المستدامة لبيان مدى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساالاته.

استعراض النتائج وتحليلها

المحور الاول: الوسائل الإعلامية المرئية

(١) قناة الاخبارية العراقية الفضائية: دلت نتائج البحث ان اغلب البرامج التي تقدمها تهتم بالهدف السادس عشر بمساحة زمنية (٤٥٠٠) دقيقة والتي تمثل (٣٣%) من حجم العينة، اما الهدف الحادي عشر فقد جاء بالمرتبة الثانية بمساحة زمنية (٣٦٠٠) دقيقة والتي تمثل (٢٦.٣%) من حجم العينة، في حين جاء الهدف الرابع بالمرتبة الثالثة وبمساحة زمنية (٢٢٥٠) دقيقة والتي تشكل (١٦.٥%) من حجم العينة وكما مبين بالجدول رقم (١).

جدول (١) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المرئية/ قناة الاخبارية العراقية الفضائية*

الأهداف	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١٦	٤٥٠٠	٣٣	الاول
٩	١٢٠٠	٨.٧	الرابع
٨	١٢٠٠	٨.٧	الرابع
١١	٣٦٠٠	٢٦.٣	الثاني
٣	٦٠٠	٤.٣	الخامس
١٧	٣٠٠	٢.٥	السادس
٤	٢٢٥٠	١٦.٥	الثالث
المجموع	١٣٦٥٠	%١٠٠	

(*) تم استبعاد نشرات الاخبار .

٢- قناة العراقية الفضائية: اظهرت نتائج البحث ان الهدف الرابع جاء بالمرتبة الاولى بمساحة زمنية (١١٤٩٩) دقيقة والتي تمثل (٣٨.٤%) من حجم العينة ، اما المرتبة الثانية فقد جاء الهدف السادس عشر بمساحة زمنية (٧٤٠٦) دقيقة وبنسبة (٢٤.٦%) من حجم العينة ، في حين جاء الهدف السابع عشر بالمرتبة الثالثة بمساحة زمنية (٦٦٤٨) دقيقة وبنسبة (٢٢%) من حجم العينة وكما مبين في الجدول (٢) .

جدول (٢) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المرئية/ قناة العراقية الفضائية

الأهداف	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١٧	٦٦٤٨	٢٢	الثالث
١٦	٧٤٠٦	٢٤.٦	الثاني
٤	١١٤٩٩	٣٨.٤	الاول
١١	٣١٣٣	١٠.٥	الرابع
١٠	٢٩	٠.١	العاشر
٨	١٤٥	٠.٤	الثامن
٥	٤٣٠	٠.٩	السابع
١٣	٦٠	٠.٤	الثامن
١٥	٨٨	٠.٣	التاسع
١	٣٢٢	١.١	السادس
٩	٣٨٥	١.٣	الخامس
المجموع	٣٠١٤٥	%١٠٠	

٣-الإعلام الوطني : يتكون الإعلام الوطني من ثلاثة قنوات هي:

القناة التركمانية الفضائية: دلت نتائج البحث بان الهدف السادس عشر جاء بالمرتبة الاولى بمساحة زمنية (٤٢٠٠) دقيقة وبنسبة (٢٥.٥%) من حجم العينة، اما المرتبة الثانية فقد جاء الهدف السابع عشر بمساحة زمنية (٢٢٤٠) دقيقة وبنسبة (١٣.٥%) من حجم العينة، وحصل الهدف الثالث بالمرتبة الثالثة بمساحة زمنية (٨٤٠) دقيقة وبنسبة (٥%) من حجم العينة وكما مبين في الجدول رقم (٣) .

جدول (٣) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والإعلام الوطني/ قناة التركمانية الفضائية

الأهداف	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١٦	٤٢٠٠	٢٥.٥	الاول
١٧	٢٢٤٠	١٣.٥	الثاني
١١	٤٢٠٠	٢٥.٥	الاول
٣	٨٤٠	٥	الثالث
٤	٤٢٠٠	٢٥.٥	الاول
٦	٨٤٠	٥	الثالث
المجموع	١٦٥٢٠	%١٠٠	

القناة الكردية الفضائية: اظهرت نتائج البحث ان الهدف الحادي عشر قد حقق المرتبة الاولى بمساحة زمنية (٤٠٦٠) دقيقة وبنسبة (٣٤.٧%) من حجم العينة، اما المرتبة الثانية فقد جاء الهدف الرابع بمساحة زمنية (٣٩٢٠) دقيقة وبنسبة (٣٣.٦%) من حجم العينة، في حين جاء الهدف

الخامس بالمرتبة الثالثة وبمساحة زمنية (٢٠١٠) دقيقة وبنسبة (١٧.٣%) من حجم العينة وكما مبين بالجدول رقم (٤) .

جدول (٤) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والإعلام الوطني/ القناة الكردية الفضائية

الأهداف	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١١	٤٠٦٠	٣٤.٧	الاول
٤	٣٩٢٠	٣٣.٦	الثاني
٥	٢٠١٠	١٧.٣	الثالث
١٧	١٦٨٠	١٤.٤	الرابع
المجموع	١٦٥٢٠	%١٠٠	

القناة السريانية الفضائية: كشفت نتائج البحث ان الهدف الرابع جاء بالمرتبة الاولى بمساحة زمنية (٤٣١٢) دقيقة وبنسبة (٢٩.٣%) من حجم العينة، فيمل حصل الهدف السادس عشر على المرتبة الثانية بمساحة زمنية (٤٢٠٠) دقيقة وبنسبة (٢٨.٥%) من حجم العينة، اما المرتبة الثالثة فقد حصل عليها الهدف الحادي عشر بمساحة زمنية (٣٨٤٠) دقيقة وبنسبة (٢٦.٢%) من حجم العينة وكما مبين في الجدول رقم (٥) .

جدول (٥) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والإعلام الوطني: القناة السريانية الفضائية

الأهداف	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
٤	٤٣١٢	٢٩.٣	الاول
٥	٨٤٠	٥.٧	الخامس
١٧	١٥١٢	١٠.٣	الرابع
١١	٣٨٤٠	٢٦.٢	الثالث
١٦	٤٢٠٠	٢٨.٥	الثاني
المجموع	١٤٧٠٤	%١٠٠	

ومن خلال الجداول (٣، ٤، ٥) اكتشفنا بان الهدف الرابع جاء بالمرتبة الاولى وبمساحة زمنية (١٢٤٣٢) دقيقة وبنسبة (٢٨.٩%) من حجم العينة للإعلام الوطني، اما المرتبة الثانية فقد حصل عليها الهدف الحادي عشر بمساحة زمنية (١٢١٠٠) دقيقة وبنسبة (٢٨.٣%) من حجم العينة للإعلام الوطني ، في حين حقق الهدف السادس عشر المرتبة الثالثة بمساحة زمنية (٨٤٠٠) دقيقة وبنسبة (١٩.٦%) من حجم العينة للإعلام الوطني، وكما مبين في الجدول رقم (٦) .

جدول (٦) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والإعلام الوطني

الأهداف الإعلام الوطني	٣	٤	٥	٦	١١	١٦	١٧	المجموع
القناة التركمانية الفضائية	٨٤٠	٤٢٠٠		٨٤٠	٤٢٠٠	٤٢٠٠	٢٢٤٠	١٦٥٢٠
القناة الكردية الفضائية		٣٩٢٠	٢٠١٠		٤٠٦٠		١٦٨٠	١١٦٧٠
القناة السريانية الفضائية		٤٣١٢	٨٤٠		٣٨٤٠	٤٢٠٠	١٥١٢	١٤٧٠٤
المجموع	٨٤٠	١٢٤٣٢	٢٨٥٠	٨٤٠	١٢١٠٠	٨٤٠٠	٥٤٣٢	٤٢٨٩٤
التسلسل	السادس	الاول	الخامس	السادس	الثاني	الثالث	الرابع	
النسبة المئوية	١.٨	٢٨.٩	٦.٧	١.٩	٢٨.٣	١٩.٦	١٢.٧	

واخيرا كشفت نتائج البحث بان التنمية المستدامة التي نالت الاهتمام اكثر من غيرها في الإعلام المرئي هي حسب الأهمية :

- المرتبة الاولى الهدف الرابع(التليم الجيد)
 - المرتبة الثانية الهدف السادس عشر(السلام والعدل والمؤسسات القوية)
 - المرتبة الثالثة الهدف الحادي عشر(مدن ومجتمعات محلية مستدامة)
 - المرتبة الرابعة الهدف السابع عشر(عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)
 - المرتبة الخامسة الهدف الخامس (المساواة بين الجنسين)
 - المرتبة السادسة الهدف التاسع(الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)
 - المرتبة السابعة الهدف الثالث(الصحة الجيدة والرفاة)
 - المرتبة الثامنة الهدف الثامن(العمل اللائق ونمو الاقتصاد)
 - المرتبة التاسعة الهدف السادس(الحياة النظيفة والنظافة الصحية)
 - المرتبة العاشرة الهدف الاول(القضاء على الفقر)
 - المرتبة الحادي عشر الهدف الخامس عشر(الحياة في البر)
 - المرتبة الثانية عشر الهدف الثالث عشر (العمل المناخي)
 - المرتبة الثالث عشر الهدف العاشر(الحد من اوجه عدم المساواة)
- وكما مبين في الجدول رقم(٧) .

جدول (٧) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المرئية

الأهداف الوسائل المرئية	١	٣	٤	٥	٦	٨	٩	١٠	١١	١٣	١٥	١٦	١٧	المجموع
القناة الاخبارية العراقية القضائية		٦٠٠	٢٢٥٠			١٢٠٠	١٢٠٠		٣٦٠٠			٤٥٠٠	٣٠٠	١٣٦٥٠
القناة العراقية القضائية	٣٢٢		١١٤٩٩	٤٣٠		١٤٥	٣٨٥	٢٩	٣١٣٣	٦٠	٨٨	٧٤٠٦	٦٦٤٨	٣٠١٤٥
الإعلام الوطني		٨٤٠	١٢٤٣٢	٢٨٥٠	٨٤٠				١٢١٠٠			٨٤٠٠	٥٤٣٢	٤٢٨٩٤
المجموع	٣٢٢	١٤٤٠	٢٦١٨١	٣٢٨٠	٨٤٠	١٣٤٥	١٥٨٥	٢٩	١٨٨٣٣	٦٠	٨٨	٢٠٣٠	١٢٣٨	٨٦٦٨٩
النسبة المئوية	٠.٣	١.٦	٣٠.٥	٣.٧	٠.٩	١.٥	١.٨	٠.٣	٢١.٧	٠.٧	٠.١	٢٣.٤	١٤.٤	١٠٠%
التسلسل	العاشر	السابع	الاول	الخامس	التاسع	الثامن	السادس	الثالث عشر	الثالث	الثاني عشر	الحادي عشر	الثاني	الرابع	

(١) اذاعة جمهورية العراق: دلت نتائج البحث بان الهدف الثالث جاء بالمرتبة الاولى بمساحة زمنية (١٢٤٣٠) دقيقة ونسبة (٢٧.٩%) من حجم العينة، اما المرتبة الثانية فقد حصل عليها الهدف الحادي عشر وبمساحة زمنية (٨٢١٠) دقيقة ونسبة (١٨.٤%) من حجم العينة، في حين جاء الهدف السابع عشر بالمرتبة الثالثة بمساحة زمنية (٦٧١٠) دقيقة ونسبة (١٥.٣%) من حجم العينة وكما مبين في الجدول رقم (٨) .

جدول (٨) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة واذاعة جمهورية العراق

الوحدات جدول الأهداف	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١٦	٦٣٤٠	١٤.٤	الرابع
٤	٣٢٩٠	٧.٤	السادس
٣	١٢٤٣٠	٢٧.٩	الاول
٨	٢١١٠	٤.٧	السابع
١٧	٦٧١٠	١٥.٣	الثالث
١١	٨٢١٠	١٨.٤	الثاني
٥	٥٣٢٠	١١.٩	الخامس
المجموع	٤٤٤١٠	١٠٠%	

رايو العراقية: كشفت نتائج البحث بان الهدف الثالث جاء بالمرتبة الاولى بمساحة زمنية (١٠٣٨٠) دقيقة ونسبة (٣٦.٥%) من حجم العينة، اما المرتبة الثانية فقد جاء الهدف السادس عشر بمساحة زمنية (٥٢٨٠) دقيقة ونسبة (١٨.٥%) من حجم العينة، في حين جاء بالمرتبة الثالثة الهدف السابع عشر بمساحة زمنية (٥١٠٠) دقيقة ونسبة (١٧.٨%) من حجم العينة وكما مبين في الجدول رقم (٩) .

جدول (٩) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة ورايو العراقية

الأهداف	الوحدات	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١٧		٥١٠٠	١٧.٨	الثالث
١٦		٥٢٨٠	١٨.٥	الثاني
٣		١٠٣٨٠	٣٦.٥	الاول
٤		٢٩٤٠	١٠.٤	الخامس
٨		٩٦٠	٣.٤	السادس
٥		٧٨٠	٢.٧	السابع
١١		٣٠٦٠	١٠.٧	الرابع
المجموع		٢٨٥٠٠	%١٠٠	

(١) اذاعة الفرقان: دلت نتائج البحث بان الهدف الرابع جاء بالمرتبة الاولى بمساحة زمنية (٣٢٧٠) دقيقة وبنسبة (٦٠.٨%) من حجم العينة، اما المرتبة الثانية فقد حصل عليها الهدف الحادي عشر بمساحة زمنية (١٢٠٠) دقيقة وبنسبة (٢٢.٣%) من حجم العينة، في حين جاء الهدف السادس عشر بالمرتبة الثالثة بمساحة زمنية (٥٤٠) دقيقة وبنسبة (١٠.١%) من حجم العينة وكما مبين في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة واذاعة جمهورية العراق

الأهداف	الوحدات	الزمن بالدقائق	النسبة المئوية	التسلسل
١١		١٢٠٠	٢٢.٣	الثاني
٤		٣٢٧٠	٦٠.٨	الاول
١٧		٢٧٠	٥.٢	الرابع
١٦		٥٤٠	١٠.١	الثالث
٥		٩٠	١.٦	الخامس
المجموع		٥٣٧٠	%١٠٠	

واخيرا كشفت نتائج البحث بان أهداف التنمية المستدامة التي نالت اهتمام اكثر من غيرها في الإعلام المسموع وهي حسب الأهمية :

- المرتبة الأولى الهدف الثالث (الصحة الجيدة)
- المرتبة الثانية الهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)
- المرتبة الثالثة الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية)
- المرتبة الرابعة الهدف السابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)
- المرتبة الخامسة الهدف الرابع (التعليم الجيد)
- المرتبة السادسة الهدف الخامس (المساواة بين الجنسين)

- المرتبة السابعة الهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)
وكما مبين في الجدول رقم (١١) .

جدول (١١) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المسموعة

الأهداف الوسائل المسموعة	٣	٤	٥	٨	١١	١٦	١٧	المجموع
راديو العراقية	١٠٣٨٠	٢٩٤٠	٧٨٠	٩٦٠	٣٠٦٠	٥٢٨٠	٥١٠٠	٢٨٥٠٠
راديو جمهورية العراق	١٢٤٣٠	٣٢٩٠	٥٣٢٠	٢١١٠	٨٢١٠	٦٣٤٠	٦٧١٠	٤٤٤١٠
اذاعة الفرقان		٣٢٧٠	٩٠		١٢٠٠	٥٤٠	٢٧٠	٥٣٧٠
المجموع	٢٢٨١٠	٩٥٠٠	٦١٩٠	٣٠٧٠	١٢٤٧٠	١٢١٦٠	١٢٠٨٠	٧٨٢٨٠
النسبة المئوية	٢٩.٣	١٢.٣	٧.٩	٣.٩	١٥.٩	١٥.٥	١٥.٤	%١٠٠
التسلسل	السادس	الاول	الخامس	السادس	الثاني	الثالث	الرابع	

المحور الثالث: الوسائل المطبوعة

١. جريدة الصباح : اظهرت نتائج البحث بان المرتبة الاولى جاء بها الهدف السادس عشر بمساحة (٩٢.٥) صفحة بطل ونسبة (٢٢.٦%) من حجم العينة، اما الهدف السابع عشر فقد جاء بالمرتبة الثانية بمساحة (٩٠) صفحة بطل ونسبة (٢٢%) من حجم العينة و في حين جاء بالمرتبة الثالثة الهدف الحادي عشر بمساحة (٤٥) صفحة بطل ونسبة (٥.٥%) من حجم العينة ، وكما مبين في الجدول رقم (١٢) .

جدول (١٢) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المطبوعة/ جريدة الصباح

الوحدات الأهداف	وحدة القياس بطل صفحة	النسبة المئوية	التسلسل
١٧	٩٠	٢٢	الثاني
٦	٢٢.٥	٥.٥	الخامس
١٦	٩٢.٥	٢٢.٦	الاول
٨	٣٧.٥	٩.٥	الرابع
١	٢٢.٥	٥.٥	الخامس
١١	٤٥	١١	الثالث
٣	٧.٥	١.٨	السابع
٤	٢٢.٥	٥.٥	الخامس
١٤	٧.٥	١.٨	السابع

السادس	٣.٧	١٥	١٥
السادس	٣.٧	١٥	١٣
السادس	٣.٧	١٥	١٠
السادس	٣.٧	١٩	٩
المجموع	%١٠٠	٤٠٧.٥	

مجلة الشبكة: دلت نتائج البحث بان المرتبة الاولى حصل عليها الهدف الخامس وبمساحة (٣٦) صفحة بطل وبنسبة (٩٢.٥%) من حجم العينة ، اما الهدف السابع عشر فقد جاء بالمرتبة الثانية وبمساحة (٩٠) صفحة بطل وبنسبة (٢٢%) من حجم العينة ، في حين جاء بالمرتبة الثالثة الهدف الحادي عشر بمساحة (٤٥) صفحة بطل وبنسبة (٥.٥%) من حجم العينة وكما مبين بالجدول رقم (١٣) .

جدول (١٣) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المطبوعة/ مجلة الشبكة

الوحدات الأهداف	وحدة القياس	النسبة المئوية	التسلسل
١	٤	٢.٥	التاسع
٢	٥	٢.٩	الثامن
٣	٣١	١٨.٤	الثاني
٤	٢٦.٥	١٥.٧	الثالث
٥	٣٦	٢١.٤	الاول
٦	٤	٢.٥	التاسع
٧	٠.٥	٠.٢	الحادي عشر
٨	٢	١.٢	العاشر
٩	٨	٤.٧	السابع
١١	١١	٦.٥	السادس
١٣	٢	١.٢	العاشر
١٦	٢٦	١٥.٤	الرابع
١٧	١٢	٧.٤	الخامس
المجموع	١٦٨	%١٠٠	

واخيرا كشفت نتائج البحث بان أهداف التنمية المستدامة التي نالت اهتمام اكثر من غيرها في الإعلام المطبوع هي حسب الأهمية:

- المرتبة الاولى الهدف السادس عشر (السلام والعدل والمؤسسات القوية)
- المرتبة الثانية الهدف السابع عشر (عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)
- المرتبة الثالثة الهدف الحادي عشر (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)

دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ... أ.د. محمد رشك كاظم

- المرتبة الرابعة الهدف الرابع (التعليم الجيد)
 - المرتبة الخامسة الهدف الثامن (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)
 - المرتبة السادسة الهدف الثالث (الصحة الجيدة)
 - المرتبة السابعة الهدف الثالث عشر (العمل المناخي)
 - المرتبة الثامنة الهدف الاول (القضاء على الفقر) مع الهدف السادس (الحياة النظيفة والنظافة الصحية)
 - المرتبة التاسعة الهدف التاسع (الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية)
 - المرتبة العاشرة الهدف الثالث عشر (العمل المناخي)
 - المرتبة الحادي عشر الهدف الخامس عشر (الحياة في البر) مع الهدف العاشر (الحد من اوجة عدم المساواة)
 - المرتبة الثانية عشر الهدف الرابع عشر (الحياة تحت الماء)
 - المرتبة الثالثة عشر الهدف الثاني (القضاء على الفقر)
 - المرتبة الرابعة عشر الهدف السابع (طاقة نظيفة وبأسعار معقولة)
- وكما مبين في الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المطبوعة (*)

الأهداف	جريدة الصباح	مجلة الشبكة	المجموع	النسبة المئوية	التسلسل
١	٤	٥ ، ٢٢	٥ ، ٢٦	٦ ، ٤ %	الثامن
٢	٥		٥	٨ ، ٠ %	الثالث عشر
٣	٣١	٥ ، ٧	٥ ، ٣٨	٨ ، ٦ %	السادس
٤	٥ ، ٢٦	٥ ، ٢٢	٤٩	٥ ، ٨ %	الرابع
٥	٣٦		٣٦	٢٢ ، ٦ %	السابع
٦	٤	٥ ، ٢٢	٥ ، ٢٦	٦ ، ٤ %	الثامن
٧	٥ ، ٠		٥ ، ٠	٠٨ ، ٠ %	الرابع عشر
٨	٢	٥ ، ٣٧	٥ ، ٣٩	٩ ، ٦ %	الخامس
٩	٨	١٥	٢٣	٩ ، ٣ %	التاسع
١٠		١٥	١٥	٦ ، ٢ %	الحادي عشر
١١	١١	٤٥	٥٦	٧ ، ٩ %	الثالث
١٣	٢	١٥	١٧	٩ ، ٢ %	العاشر
١٤		٥ ، ٧	٥ ، ٧	٦ ، ١ %	الثاني عشر
١٥		١٥	١٥	٦ ، ٢ %	الحادي عشر
١٦	٢٦	٥ ، ٩٢	٥ ، ١١٨	٥ ، ٢٠ %	الاول
١٧	١٢	٩٠	١٠٢	٧ ، ١٧	الثاني
المجموع	١٦٨	٥ ، ٤٠٧	٥ ، ٥٧٥	١٠٠ %	

جدول (١٥) يبين العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة والوسائل المطبوعة

الأهداف الوسائل المطبوعة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	المجموع
جريدة الصباح	٤	٥	٣١	٢٦.٥	٣٦	٤	٠.٥	٢	٨	١١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦٨
مجلة الشبكة	٢٢.٥	٧.٥	٢٢.٥	٢٢.٥	٢٢.٥	٢٢.٥	٢٢.٥	٣٧.٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	٤٠٧.٥
المجموع	٢٦.٥	٥	٣٨.٥	٤٩	٣٦	٢٦.٥	٠.٥	٣٩.٥	٢٣	١٥	٥٦	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٧	١٠٢
النسبة النسبية	٤.٦	٠.٨	٦.٨	٨.٥	٦.٢٢	٤.٦	٠.٠٨	٦.٩	٣.٩	٢.٦	٩.٧	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٢.٩	٢.٩	١٧.٧
التسلسل	الثامن	الثالث عشر	السادس	الرابع	السادس	الثامن	الرابع عشر	الخامس	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	الثالث عشر	١٠٠%

❖ الاستنتاجات

كشف البحث مجموعة من الاستنتاجات يمكن عرضها بالنقاط التالية :

١. كشفت نتائج البحث ان الوسائل الإعلامية المرئية تهتم بأهداف التنمية المستدامة التي لها علاقة بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة والتشجيع على اقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها احد من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة واتاحة امكانية الوصول للجميع للعدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة مع تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية . كما غابت عن المحتوى الإعلامي المرئي بعض الأهداف منها ما يتعلق بضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة والاستهلاك والانتاج المسؤولان والحياة تحت الماء .

٢. دلت نتائج البحث بان الوسائل الإعلامية المسموعة تهتم بأهداف التنمية المستدامة التي لها علاقة بأنماط العيش الصحية والرفاهية وجعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وامنة ومرنة ومستدامة وتشجيع اقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها احد من اجل تحقيق التنمية المستدامة واتاحة امكانية الوصول للجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع وعلى جميع المستويات ، وقد غاب عن المحتوى الإعلامي المسموع الكثير من الأهداف منها (١٧ و١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١) وهي أهداف مهمة خصوصا وانها تتحدث عن القضاء على الفقر والجوع وتوفير الحياة النظيفة والنظافة الصحية والطاقة النظيفة والصناعة والحد من اوجه عدم المساواة .

٣. اظهرت نتائج البحث بان الوسائل الإعلامية المطبوعة كان لها الدور الحقيقي في تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة وغاب عنها فقط الهدف الثاني عشر الذي يدور عن الاستهلاك والانتاج المسؤولان .

٤. كشفت نتائج البحث بان مؤسسات وتشكيلات شبكة الإعلام العراقي تهتم وبشكل عفوي بأهداف التنمية المستدامة ولا توجد هناك خطط او برامج موضوعة لهذا الغرض

❖ التوصيات

١. ضرورة الاهتمام بأهداف التنمية المستدامة في تشكيلات ومؤسسات شبكة الإعلام العراقي لأنها أجنحة لتطوير المجتمع العراقي خلال السنوات القادمة .

دور شبكة الإعلام العراقي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ... أ.د. محمد رشك كاظم

٢. يجب الاهتمام بجميع أهداف التنمية المستدامة وعدم ترك بعضها لأنها تمثل سلسلة متكاملة لتنمية المجتمع والعمل على تطويره .
٣. ضرورة ان يكون هناك جهة مسؤولة في شبكة الإعلام العراقي تعمل على وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

❖ المصادر

- ١- (WORLD COMMISSION ON ENVIRONMENT AND DEVELOPMENT) OUR COMMON FUTURE ، 1987 ، WCED-1 OXFORD ، OXFORD ، DEVELOPMENT) P-8. ، UNIVERSITY PRESS
- ٢- (JALOUS POYR UNE HISTOIR DE LA MONDE EN ، 2005 ، FRANK DOMINIQUE (ATIONDE DEVELOPEMENT DURABLE (E P-11. ، Vo133 ، DEVELOPPMENT
- ٣- ، ECONOMICS AND DEVELOPMENT ، 1995 ، INGHAM ، BARBARA-3 P-122. ، LONDAN ، HILL BOOK COMPANY LTD ، MCGRAW
- ٤- الدكتور عبد الرحمن محمد الحسن ، ٢٠٠١ ، التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها ، جامعة المسيلة ، السودان ، ص ٣٤.